



طهران تراوغ بيروت وواشنطن تصارحها بحسم السلاح



القنبور المأجور يحلل دم الأحرار عبر "حزب الله DEBATE"

هذه المنصة التي انبرت للدفاع عن شحنة "متفجرات الموت" في ظهر البيدر، المحملة بمواد من النوع الذي استخدم في اغتيال شهداء ثورة الأرز، لم تفعل سوى تأكيد انحيازها إلى الدويلة على حساب الدولة. انحياز ثمنه مال حرام، بعضه إيراني المصدر، وبعضه إفريقي المنشأ، وما تبقى شمالي الهوى. 3

■ مصادر دبلوماسية أميركية لـ«نداء الوطن»: مخاوف من احتمال أن تكون شحنة المتفجرات والأسلحة المضبوطة معدّة لاستهداف المصالح الأميركية وتكتسب المخاوف حساسية إضافية في ضوء إعلان رفع الحظر عن قدوم الطائرات المدنية الأميركية إلى لبنان.

طهران تراوغ بيروت وواشنطن تصارحها بحسم السلاح

تتسارع التطورات السياسية المحيطة بلبنان، في سياق محموم بين مساعي التهدئة ومخاطر الانفجار العسكري. فإسرائيل ترفع سقف تهديداتها بتوسيع الحرب جنوبًا، فيما تصعد واشنطن ضغوطها على الدولة اللبنانية. أمّا إيران، فتبدي لبيروت من طرف اللسان حلّوة دبلوماسية، وتبقي في الوقت نفسه على ورقة «حزب الله» خنجرًا مغروشًا في ظهر اللبنانيين.

في هذا الإطار، وتزامنًا مع إعلان طهران وصول نائب وزير الخارجية الإيراني كاظم غريب آبادي إلى مطار رفيق الحريري الدولي، علمت «نداء الوطن» أن الاتصال الذي جرى بين رئيس الجمهورية جوزاف عون ووزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي اتسم بالهدوء، وغلب عليه الطابع الدبلوماسي. وبعد استعراض

الأوضاع في المنطقة، أوضح عراقجي لعون أنّ بلاده متمسكة بالحوار والتفاوض، ولا ترغب في عودة الحرب، مؤكّذا استمرار المفاوضات والتمسك بورقة التفاهم الأميركية – الإيرانية، كما عرض الصعوبات التي تعترض هذا المسار، والاتحالات التي قد تتربّط على فشل المفاوضات، مشدّدًا على أنّ بلاده تدعم استقرار لبنان وتريد أن يخرج من محتفه، شأنه شأن دول المنطقة.

من جهته، أدّ عون أنّ الحروب لم تُفُض إلى أي نتيجة سوى الخراب والدمار، ما يستوجب اعتماد المسار التفاوضي الذي يؤكّده لبنان. وفي مقابل المراوغة الإيرانية، حدّر وزير الدفاع الإسرائيلي

يسرائيل كاتس «حزب الله» من أنّ انضمامه إلى إيران في مهاجمة إسرائيل سيعرّضه لضربة قاسية، وسيؤدّي إلى خسارته مزيدًا من الأراضي في الجنوب، ولا سيما في منطقتي النبطية عرض الصعوبات التي تعترض هذا المسار، والاتحالات التي قد تتربّط على فشل المفاوضات، مشدّدًا على أنّ بلاده تدعم استقرار لبنان وتريد أن يخرج من محتفه، شأنه شأن دول المنطقة.

من جهته، أدّ عون أنّ الحروب لم تُفُض إلى أي نتيجة سوى الخراب والدمار، ما يستوجب اعتماد المسار التفاوضي الذي يؤكّده لبنان. وفي مقابل المراوغة الإيرانية، حدّر وزير الدفاع الإسرائيلي

■ بحسب مصادر مطلعة فإن النائب ستريدا جعجع تمثّت على رئيس الحكومة العمل مع الوفد القطري على تأمين شراء نحو 500 ألف صندوق من التفاح اللبناني من مختلف المناطق اللبنانية بهدف دعم المزارعين اللبنانيين وتصريف إنتاجهم.



لاكروا يبحث في عبيدا ومع المسؤولين مستقبل الوجود الدولي في الجنوب

بإخلاء الضاحية الجنوبية لبيروت واستهداف بنيتها التحتية. من جهتها، تحدّ واشنطن السلطة اللبنانية على اتخاذ خطوات حاسمة في ملف السيادة، إذ لفتت مصادر أميركية لـ«نداء الوطن» إلى أنّ زمن الغموض انتهى، وأنّ المطالب الأميركية باتت واضحة، وتشمل وضع خطة ملموسة لنزع السلاح وإخلاء المناطق الحساسة من الأسلحة، وتوقيف عناصر الحرس الثوري الإيراني، وإصلاح القضاء بما يضمن محاسبة المخالفين المرتبطين بـ«الحرب» وعلى وقع هذه الضغوطات، يخوض لبنان معركة «الثّفس الأخير»، لمنع سقوط المظلة

الدولية عن جنوبه، مع اقتراب الاستحقاق المتعلّق بمستقبل «اليونيفيل». في هذا الإطار، أكّد رئيس الجمهورية، خلال استقباله وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام جان بيار لاكروا، تمسك لبنان ببقاء القوات الدولية، تقديرًا للدور الذي أدّته منذ بدء مهمتها والتضحيات التي قدّمها أفرادها. حدّر من أنّ انسحابها، في ظلّ استمرار الغارات الإسرائيلية التي يقع معظمها ضمن نطاق عملياتها، سيحدّد فراغًا آمنًا ستكون له انعكاسات سلبية على استقرار الجنوب، فضلًا عن غياب الرقابة الدولية على التطورات الميدانية. من جهته، أشار لاكروا إلى أنّ

■ ظلّ من وزير يتولّى حقبة سيادية الحدّ من تنقلاته إلى حدّ ملازمة منزله بعدما تقاطعت معلومات عن احتمال استهدافه. وقد أسديت إليه هذه النصيحة قبيل الكشف عن شاحنة المتفجرات التي صُبتت في ظهر البيدر.

القنبور المأجور يحل دم الأحرار عبر «حزب الله DEBATE»

رامي نعيم

لا يعرف ميشال قنبور حجه المهني ولا يُدرك أنّ اللعب مع الكبار لا يجعله كبيرًا، فالكبير خليط يبدأ بالأخلاق وينتهي بالثقافة وبينهما كثافة قيم لا يملك القنبور منها شيئًا. قبل القوص في خطوة ما يقوم به قنبور، ومن يقف خلف تمويله، ومن يستثمر في قلّة أخلاقه، فليعلم القارئ بأن منصّة مثل حزب الله debate هي C4 من حبر يزرعه «حزب الله» في منصة «مسيحية» تحاول غسل عقول كثيرين بالكذب والتدجيل مقابل مال حرام، بعضه إيرانيّ وبعضه أفريقيّ، والبعض الآخر شماليّ الهوى. فمن ينشر قنبور أخبارهم هم حلفاء «حزب الله» وإذا استثنينا بعض الأسماء المغدقة بالمال الوفيير يبقى مشروعه واضحًا، ينطلق من دعم فريق «التيار الوطني الحرّ» لقطع الطريق على «القوات اللبنانية»، طالما أنّ «التيار» متحالف مع «حزب الله». أما في حال قرر رئيس التيار النائب جبران باسيل مراجعة تحالفه مع «الحزب»

كما حدث منذ فترة وجيزة، فإن القنبور المأجور يثور بكل ما يملك من فجور وينسى أن العونيين يدفعون له عبر شركات وأفراد أموالًا وفيرة. مشروعه دعم «الحزب» وتسويق التينة والسراي الحكومي والبرزة، سرديّته وتعويم أبواقه، مقابل دعم ماديّ غير محدود من المال غير التنظيمي، في الأمس، دافع قنبور عن شحنة الموت التي أوقفتها قوى الأمن الداخلي على طريق البقاع، والتي اعترف «حزب الله» بأنها تعود إليه، وهي محققة بالمواد التي اغتيل بمثلها شهداء ثورة الأرز، وعلى رأسهم الشهيد رفيق الحريري، الذي لا يزال حتى اليوم قنبور يفتات من فتات مائدة بيت القنبور.

دافع قنبور عن شحنة الموت ويزرّ لـ«الحزب» استرجار الدماء إلى بيروت فخلّا اغتيال كل من مشيرًا إلى أهمية التوصل إلى صيغة تُسهم في تعزيز الاستقرار واستعادة السيادة اللبنانية الكاملة، وتدعم الأمن في المنطقة.

مرورًا برئيس مجلس الوزراء نواف سلام فرئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع إلى رئيس مجلس إدارة الـ MTV و«نداء الوطن» ميشال المر، ناهيك عن عشرات الإعلاميين والسياسيين والنشطين في الحقل العام الرافضين لسياسة «الحزب» ومشروعه الإيراني. ولأن قنبور يمتنح التدجيل والكذب والابتزاز وتعاونه على فعلته زوجته دونا وشريك لهما محمد مدني، وهو الرابط بينهما وبين الثانية بولا يعقوبيان، فإن فضح مشروعه الخطير بات أمرًا لا بد منه، خصوصًا أن قنبور أخطأ البوصلة سابقًا، فوضعه أحد الأجهزة في صندوق سيارة، وتمّ سحبه إلى التحقيق لكنه ظلّ أنه كبر كثيرًا فحاول أن يلعب مع الكبار.

كبر لدرجة أنه اعتاد ابتزاز الشركات ورجال الأعمال والمستثمرين محصّنًا بوزير سابق من هنا ومستشار في القصر من هناك ونائب ناذف يشتري صمته بصرة من الدنانير، ولأنه تجاوز حدّ الابتزاز وصلت وقاحته لمرحلة التشهير حتى بمن يدفعون له بسبب الجشع الدائم واستسهال ابتزاز المتمولين.

ولأن قضية قنبور ليست مشكلة شخصية، بل وطنية، فالسكوت هنا جريمة، سكنتا سابقًا، حتى حين فتح النار على MTV، معتبرًا أن ردّها عليه يكثره، وحين فتح النار على ميشال المرّ شخصيًا، وحين هاجم مرسل غانم وعاد فحذف الهجوم لأسباب باتت معروفة، وحين هاجمني مرارًا وتكرارًا وهددني بمهاجمة رجل الأعمال سر كيس سر كيس، هاجمه بهدف ابتزازه ومن دون الزمن، ولن نكون أطباء لحالات ميؤوس من علاجها.

أما اليوم، فالأمر اختلف اليوم، دافع قنبور عن شحنة الموت ويزرّ لـ«الحزب» استرجار الدماء إلى بيروت فخلّا اغتيال كل من مشيرًا إلى أهمية التوصل إلى صيغة تُسهم في تعزيز الاستقرار واستعادة السيادة اللبنانية الكاملة، وتدعم الأمن في المنطقة.

وليكن واضحًا أنّ حرية الرأي مقدّسة بالنسبة إلينا، فنحن من دفعنا ثمن مواقفنا، والـ MTV كانت حيث لم يجرؤ الآخرون، لكنّ حماية مشروع «حزب الله» وتبرير جرائمه لا يمتّان إلى حرية الرأي بصلّة، بل على العكس، فهذه أجندة إيران وعملائها، وهم المعروفون بسياسة كمّ الأفواه وخنق الصوت الحرّ وحجب الرأي الآخر. وكما نقف بوجه مشروع «الحزب» في مجلس الوزراء، وفي مجلس النواب، وفي كل بقعة على سطح الأرض يُسمع فيها صوت لبنانيين، سنقف بوجه مشروع «الحزب» الإعلامي، وهل هناك فرق بين ما يفعله «الحزب» في أراضِي المُنح الشمالي وعقاراته، من خلال سماسرة معظمهم مسيحيون، وما يفعله من خلال إعلامه المأجور عبر سماسرة مسيحيين أيضًا؟

السماسرة مسيحيون، والمشروع شيعي فارسي يهدف إلى قضم لبنان بجغرافيته وهويته وتاريخه، وميشال قنبور هو سمسار الإعلام المسيحي، يبيع «حزب الله» ما يريد، متسلّخًا بربطة عنق وجبر مغسّس بالعمالة.

ما الفرق بين مسؤول الإعلام السابق في «حزب الله» محمد عفيف ومسؤول الإعلام ميشال قنبور؟ قد تبدّل الأسماء، لكنّ المشروع نفسه الأوّل كان يَسْوَق بشعار أصفر ووجه أصفر، ولأجل مشروع أصفر. أمّا الثاني، فيُفَوّل من الأصفر، ويكتب بخر أصفر، ويظهر بوجه أصفر. أما الآن فالبي المجتمع السبادي اللبناني أتوجّه، إلى السنّة والشيعية والدروز والمسيحيين الذي يريدون لبنان الجميل الأنيق. لبنان الذي يصدر العلم والثقافة والتفاح والقرح، لا ذلك الذي صدر الكتباغون وثقافة الموت. إلى هؤلاء أقول: قاطعوا منصّة حزب الله وسماسرته فكما نحمي الدون ميشال إلى تحليف هويتنا من مشاريع خارجية، كذلك علينا أن نحمي هويتنا وأن نحمي قطينا ونرفض أن تلوث عقولنا بسرديات كاذبة بطلها قنبور المأجور.

نائب رئيس التحرير

■ مروان الأمين

شاحنة ظهر البيدر المحقّلة بالمتفجرات والمؤشّرات

يكشف توقيف شاحنة محقّلة بالمتفجرات تابعة لـ«حزب الله» في ظهر البيدر، على طريق البقاع- بيروت، وطريقة تعامل الجهات الرسمية مع الحادثة، عن جملة من المؤشّرات السياسية والأمنية التي تتجاوز خطورة الشحنة نفسها، لتطرح أسئلة جوهرية حول هبة الدولة، وعمل أجهزتها على فرض سلطتها، واستمرار «حزب الله» في التحرك خارج أي مسالة فعلية.

أولًا، تشير المعطيات المتداولة إلى أن توقيف الشاحنة حصل بمحض الصدفة، وليس نتيجة متابعة استخبارية أو تحريات أمنية أو عملية محكمة نفّذتها الأجهزة الرسمية. إذًا، فنحن أمام واقعة لا تكشف فقط خطورة ما كان ينقل على الطرقات اللبنانية، بل تكشف أيضًا غياب المبادرة الأمنية الاستباقية في التعامل مع منظومة «حزب الله» العسكرية والأمنية.

ثانيًا، أن يتمكّن «حزب الله» من نقل أكثر من سبعمائة كيلوغرام من المواد الشديدة الانفجار على طريق دولي يربط البقاع بالعاصمة، فهذا يعني أنه يتحرك بثقة، ولا يتوقع اعتراضًا جدّيًا من الأجهزة الأمنية والعسكرية. فالمسألة لا تتعلق بشاحنة واحدة، بل بواقع يسمح لـ«حزب الله» بنقل متفجرات من دون أن يشعر بالقلق أو أنه مهدّد بالمحاسبة ثالثًا، مرّ أكثر من أسبوع على الحادثة من دون أن يسمع اللبنانيون رواية رسمية من قبل أي مسؤول سياسي أو أمني أو عسكري أو قضائي يشرح حقيقة ما حصل. هذا الصمت ليس تفصيلًا إداريًا أو تأخيرًا تقنيًا، بل يعكس ارتباطًا داخل مؤسسات الدولة التي تبذو، كما العادة عند كل استحقاق أمني يتعلّق بـ«حزب الله»، تشغل بالبحث عن مخرج لا يستفّر «الحزب»، وفي الوقت نفسه فتحّها لإخراج أمام المجتمع الدولي، رابعا، اقتصر الموقف الرسمي على بيان رئيس الحكومة نواف سلام، الذي أعاد التأكيد على غاويين ومواقف سمعها اللبنانيون منذ بداية العهد الرئاسي والحكومي، لكن ما بات عن البيان هو الأهم: الرواية الواضحة لما حصل، وتسمية «حزب الله» صراحة بوصفه الجهة المعنية بالحادثة.

إن سلطة تردد في تسمية «حزب الله» واتخاذ إجراءات سياسية وقانونية ضده، حتى عندما يتعلّق الأمر بواقعة أمنية خطيرة، لا يمكنها أن تقع اللبنانيين بأن حمايتهم وأنهم ضمن اهتماماتها. خامسًا، أكد خبراء أن هذا النوع من المواد المتفجرة يستخدم في عمليات الاغتيال، وسبق أن استخدمت في عمليات اغتيال سابقة وُجّهت اتهامات لـ«حزب الله» بالصلوع فيها. إذًا، هناك شاحنة مُحقّلة بأكثر من سبعمائة كيلوغرام من المواد الشديدة الانفجار تتجول على الطرقات بين اللبنانيين، وغايتها تنفيذ عمليات اغتيال وتهديد حياة الناس واستقرارهم، بينما اللبنانيون متروكون في مواجهة القلق والخوف على حياتهم وحياة عائلاتهم.

سادسًا، روجّ «حزب الله» أن المتفجرات مخصصة لمواجهة إسرائيل. بصرف النظر عن أن كل المنظومة العسكرية لـ«حزب الله» أصبحت خارجة عن القانون، وعن أن نتائج حربه مع إسرائيل أثبتت فشله في حماية قادته قبل الحديث عن حماية لبنان، فإن نقل هذه الكمية من المتفجرات إلى الضاحية الجنوبية وتخزينها داخل مناطق مأهولة بالسكان، وما يترتّب على ذلك من مخاطر على حياة المدنيين وممتلكاتهم، فضلا عن تعريضهم لاحتمال الاستهداف الإسرائيلي، يؤكّد استخفافه بأرراق وحياة الناس. لا يكتفي «حزب الله» بمصادرة قرار الحرب والسلم من الدولة، بل يضع الناس دروع بشرية لسلاحه ومتفجراته. صمت الدولة وبخشا عن مخرج سياسية، لن يؤدّي إلى أي تكريس الواقع ذاته: «حزب الله» يتحرك بسلاحة، ودولة تكتفي بمراقبة ما يحصل، والناس يدفعون ثمن خيارات «الحزب» وانكفاء الدولة.

betarabia
BY CASINO DU LIBAN

العب. اربح. وكرّرها.

انضم للحماس اليوم



امسح الرمز للتسجيل وال لعب

www.betarabia.com

د. جوزاف هَلّيط يروي قصة السجين رقم 16(5 من 5)

من كان يفكر أن نظام الأسد يمكن أن يسقط؟ ما حدا يقلّك إنّو السجين بيطلع من السجن

منذ كانون الأول 2000 كتبت حياة ثانية للدكتور جوزاف هَلّيط وغيره من المعتقلين الذين خرجوا أحياء من المعتقلات السورية. ولكنّه يقول إنّ السجن لم يغادره كما لا يغادر أيّ سجين. من وزارة الدفاع إلى قصر العدل إلى الحرية أيام أخيرة أمضاها قبل أن يستعيد حريته وحياته ويلتقي والدته وعائلته من جديد وقبل أن يكوّن عائلة جديدة وينصرف إلى حياة جديدة لم تكن بعيدة عن معالجة السجناء في السجون وعن متابعة قضية المعتقلين السابقين في السجون السورية. بقية القصة يرويها الدكتور هَلّيط لـ«نداء السنين» في هذه الحلقة الأخيرة.

نجم الهاشم

- **كنت تعرف أن الدكتور سمير ججع معتقل في وزارة الدفاع وأن «القوات» ملاحقين؟**
طبعًا طبعًا. بتوصل لمطرح لا تعرف إذا بتطلع أو ما بتطلع. عم ينكتيك عمر جديد. هودي كلهم زيادة 26السا سنة اللي عشناهم من بعد السجن من بعد سنة 2000. رجعتا لعند المخابرات بعد مدّة. لحقوني. أخذت معي حقيبة. سألني عنها المحقق. قلت له: حاطط تيايبي. قال: ما بدّنا متّك شي. قلت له: المرّة الماضية ما كان بدهم شي بقيت 8 سنين. هلق ما يعرف. كتبولي تعهد بعدم القيام بأيّ نشاط سياسي مع «القوات اللبنانية» المنحلة. قلت له: وإذا لم تعد منحلة؟ قال: ساعتها لكل حادث حديث. بعد شهر قالوا لي: تعا لعنا. قلت لهم: بطلع بعمل مؤتمر صحافي وبسافر. حاج تاخديني وتجيبي. قال: لحظة. راح لعند العقيد. قال له: خلص ما يجي. الشباب الذين كانوا معي بقياوا لغاية 3 أو 4 سنين كل شهر بيعتوا وراهن. ويسالوهم شو عملتو؟

- **من الوزارة نقلوكم إلى قصر العدل؟**

صح. من الوزارة إلى العديلة تحت الجسر. بقينا في السيارة ثم نقلونا إلى قصر العدل. هناك قال لنا العسكر رح ترجع إعادة محاكمة. وصلنا الساعة 12 الظهر وبقينا كل النهار. بعد الإفطار أتى شخص وقال لنا في إخلاء سبيل. طلعتا خمسة أشخاص أول يوم. كنا وصلنا 12. بقي 7 حولوهم إلى سجن رومية. إعادة محاكمة. كنا 25 من 6السا.

- **أهلك ما كانوا عرفوا أنك أصبحت في العديلة وسيتم إطلاق سراحك؟ لم يكن هناك أحد منهم في انتظارك؟**

ما كان في حدا ناظرني. عرفوا. إنّا رح نطلع ولكن إلى أين؟ لم يعرفوا.

- **طلوكم في الليل؟**
نحو الساعة 7 أو 8.

- **ما كان معك؟**
حقيبي وأغراضي.

- **إلى أين كنت ستذهب؟**
أوصلني شاب من جريدة الديار. أعطاني تلفون وقال لي: تلفن. قلت له: لا أعرف كيف أستعمله. Cellular.

- **تذكّر من هو؟**
قريب لشارل أيوب.

- **إلى أين ذهبت؟**
بيت ابن عمي البيت الوحيد الذي كنت أعرفه في الأشرقية. رحت

لعهده. كان ناقل. وصلت. دقيّت على الباب. كان بيت عمو والد زوجته. فتحوا. زوجة ابن عمه لم تعرفني. كان في الحمام. طلع رأني وتفاعّج. دقوا على التلفون. أجوا الشباب. طُوبوا علينا.

- **من الشباب؟**
أخواتي وأولاد عمي كلهم وصلوا.

- **طلعت على رفاق ثاني يوم رأيّت والدتك؟ اتصلت بها قبل؟**
تحدّثنا حول الموضوع. ومررت ثاني نهار طلعت. اتصلت بها ساعتها في الليل. قلت لها هلق وصلت من المطار سبقتها على رفاق. وصلت قبلها والتقينا.

- **كيف عشت أيام الحرية؟**

أيام العسل قصداً؟
coshmar هلق على رغم أنني عاجلت نفسي وتزوّجت من الـ psychologist التي عاجتني. وبعديني بعمل كوشمار أقل من غيري ولكن أكيد بعمل. هذا أمر طبيعي. كلّما تضيق الدنيا بك بتقوم بالليل مخنوق.

- **هل تخبر أولادك ما حصل معك؟**
مش من زمان. لما صاروا يسמעوا ويعرفوا صاروا يسألوني وين كنت وشو عملت. قبل ما فتحنا الحديث معهم. اليوم صاروا يعرفوا.

- **تخلق عندهم ردة فعل؟**
مش قليلة. بيحشوا بالانتماء أكبر.
- **راجع تطلع على سوريا كرائز جديد؟ ما هو شعورك تجاه تغيير النظام وبعد رؤية ما حصل في فتح سجن صيدنايا وخروج السجناء؟**

الذين كانوا معي في المرّة. أعرفهم حلّة ونسب وما هو وضعهم الصحي وإمكاناتهم.

- **عدت اهتيمت بكل السجناء؟**

أكيد أكيد. رجعتا عملنا معالجة نفسية للمجموعة للـ25. كطبيب نفسي وكمعالجة نفسية.

- **أكلت اختصاصك في الطب؟**

عملت ثلاثة اختصاصات. كنت أخذت شهادة الطب قبل الاعتقال.

- **تأقلمت بسرعة في الحياة أم بقيت أسير حياة السجن؟**

ما حدا يقلك أبو السجن بيطلع من السجن. لا تفكر بعمل

شئ. هلق على رغم أنني عاجلت نفسي وتزوّجت من الـ psychologist التي عاجتني. وبعديني بعمل كوشمار أقل من غيري ولكن أكيد بعمل. هذا أمر طبيعي. كلّما تضيق الدنيا بك بتقوم بالليل مخنوق.

- **هل تخبر أولادك ما حصل معك؟**
مش من زمان. لما صاروا يعرفوا صاروا يسألوني وين كنت وشو عملت. قبل ما فتحنا الحديث معهم. اليوم صاروا يعرفوا.

- **تخلق عندهم ردة فعل؟**
مش قليلة. بيحشوا بالانتماء أكبر.
- **راجع تطلع على سوريا كرائز جديد؟ ما هو شعورك تجاه تغيير النظام وبعد رؤية ما حصل في فتح سجن صيدنايا وخروج السجناء؟**

نداء الوطن

السنة الثامنة | العدد 1988 | الخميس 15 تشرين الأول 2026

نداء الوطن

الخميس 15 تشرين الأول 2026 | العدد 1988 | السنة الثامنة

هل نحن «مكونات» أو ننتمي إلى مجتمع ودولة؟



ينطبق تعبير «مكوّن» على علوم الكيمياء وعلوم الطبيعة أما الطبيعة أما العلوم في العلوم الإنسانية والسياسية فهو بالغ الخطورة

متنشر نسبيًا. إنه من الغرابة والتناقض والثنائية في شخصية لبنانية ترمجت على خطاب السوق وتطالب بمعالجة «الطائفية» مع تعميم شعار «المكوّنات»! إن تعبير «مكوّنات» هو تغطية لحالة انقسامية انفصالية مستحيلة في لبنان. إن المجتمع اللبناني، كما يبيّن ذلك مروان حمادة في العديد من صفحات كتابه الأخير، توصل إلى درجة قصوى من التواصل والاندماج من منظور ثقافي في المعنى الاجتماعي للثقافة. أما تكرار تعبير مكوّن ومكوّنات حيثًا لدى بعض السياسيين في سبيل التوضّع ومن قبل مثقفين بغائبين فهو هروب من استعادة لبنان الدولة والسيادة.

*** عضو المجلس الدستوري، 2019-2009**

واقطاعايت وقبائل وزعامات؟ هل نحن دولة... لبنانية؟ المعالجة ليست فقط في البنيات فوقية والمؤسّساتية بل أيضًا في علم النفس التاريخي والعيادي وفي الحاجة إلى ثقافة الدولة. ينطبق تعبير «مكوّن» على علوم الكيمياء وعلوم الطبيعة عامة، أما في كل العلوم الإنسانية، وفي السياسة والحياة العامة وبشأن الدولة، فهو بالغ الخطورة إنه يؤدي إلى شذمة المجتمع والوطن والسياسة، حيث الحاجة قصوى من قبل مواطنين، وليس مجرد سكان وجماعات، إلى الانضمام إلى ما يعلو على الفردية والجماعات، أي إلى ولاء فوقي -supra- بغائبين فهو هروب من استعادة لبنان الدولة والسيادة.

2. الانتماء إلى الدولة: أي جماعة من أي طائفة في لبنان تعلن الحرب والسلام ولها جيشها ودبلوماسيتها ليست لبنانية! إنها لا تنتمي إلى المجتمع اللبناني ولا إلى الدولة اللبنانية. وقد تكون تحولت من مقاومة لبنانية وطنية ماضيا إلى مقاومة إقليمية خارج لبنان وغير لبنانية وعابرة للحدود. بدأت كارتة لبنان وتستمر من خلال التلاعب بالمصطلحات: «توافقية» وثُلث وحجم وأحجام وحصة الجهات يفترض أنها مثقفة وقد تم برمجتها ذهنيًا. على مصطلح مكوّنات، يعيدنا ذلك إلى مرحلة ما قبل إعلان دولة لبنان الكبير سنة 1920 وما قبل ميثاق 1943 وما قبل استقلال 1943 وما قبل ميثاق الطائف! هل نحن مجتمع لبناني؟

علم الاجتماع والثقافة بالمعنى الاجتماعي، هم مجتمع. يوجد مجتمع لبناني في الحياة العيشية اليومية والسلوكيات والعلاقات الحياتية المشتركة. هذا المجتمع هو في مواجهة حالة تقسيمية مستحيلة بسبب لبنانيين لا يزالون يمارسون التمييز والتذاكي والتكاذب و«المليشيات» وعلى مسافة واحدة من الجميع. ليس في الشؤون الخلافية اليومية الاجتماعي بل في قضايا الدولة! نحن لسنا «مكوّنات»! إنها إهانة لكل لبناني. جاء في كلام إبراهيم شمس الدين خلال ندوة للؤسسة اللبنانية للسلام الأهلي الدائم: «أنا أنتمي إلى طائفة كريمة وشريفة». وأنا أيضًا أقول إنني أنتمي إلى طائفة كريمة وشريفة وذات تراث عريق في الإيمان والروحانية والتواصل ولست مكوّنًا وجزءًا ولا فصيلة منغلقة!

د. أنطوان مسرّة *

الحاجة قصوى إلى تنظيف عقول سياسيين لبنانيين وقانونيين - ولا نقول حقوقيين - ومتشكّين ببغائبين وأيديولوجيين ومتموضعين من رواسب شيعية سياسية ومارونية سياسية وغيرهم إنهم يكرّرون المقولة: إن الدولة الرديفة في لبنان هي «مكوّن لبناني»! يثير هذا التعبير القرف! يصدر تعبير «مكوّنات» من جهات تدعي الوطنية واللائقافية والعلمانية والمدنية وشعار «إلغاء» الطائفية... هل لبنان وطن ومجتمع، أي جامع ما يجمع، أم نحن لا نزال في ذهنياتنا وممارساتنا وسياساتنا إمارات وإقطاعات كما قبل إعلان دولة لبنان الكبير في أول أيلول 1920؟ لبنان اليوم واللبنانيون، من منظور

نفايات طرابلس: مخرج زهرلي «الكارثي» مرفوض

مايز عبيد

من طرابلس إلى بيروت، ومن اجتماع إلى آخر، تبدو أزمة النفايات في طرابلس وكأنها تعود إلى مريهاها الأول، مع عودة طرح المخرج الكارثي المرفوض من الجميع في عكار، والذي كان يدور في خاطر رئيس اتحاد بلديات الفياض، وأثل زمرلي منذ البداية، والمتمثل بنقل نفايات طرابلس إلى مطمر سرار في عكار، بعدما بلغ مكب طرابلس قدرته الاستيعابية القصوى.

- ماذا بقي من الأغراض التي كانت معك في السجن؟ هل تخلّصت منها حتى لا تنترك بالماضي؟
أبدا. كلّه موجود عندي. عندي شنطة خيطتها بيدي من البطا. كيف جبت الإبرة وكيف خُطّبت وكيف كنت طلع الخيطان؟ موجودة عندي لا أستغي عنها. للذكرى ومش لشي ثاني.

- كنت تكتب يوميات في السجن؟
كان عندي يوميات.

- عملتوا علم في السجن؟
عملنا علم خيطناه بإيادينا في سجن صيدنايا. كنّا 3 طوابق وكل طابق ستّ أجنحة. 180 غرفة.

وكان سلام قد توصل قبل أيام، إلى تقاهم مع قرى جوار مطمر سرار. عقّب إيفاد رئيس الهيئة العليا للإغاثة العمد بسام النابلسي، أتاح استئناف نقل النفايات إلى المطمر.

إلا أن هذا التفاهم، وفق البيان الصادر عن البلديات المحيطة بالمطمر، مشروط باستقبال نفايات عكار حصراً، من دون نفايات طرابلس، إلى حين إعادة تأهيل معمل الفرز

في سرار وتشغيله في شباط المقبل، بالتوازي مع توفير حوافز إنمائية لهذه البلديات.

آخر المستجدات
عادت تطورات الساعات الماضية لتؤكد أن نقل نفايات طرابلس إلى عكار لم يخرج من دائرة البحث،

بوصفه مخرجاً آتياً وسريعاً طالب به زمرلي، ومعه مفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد إمام، الذي استعان به زمرلي مرجعية دينية للمساعدة في تسهيل نقل النفايات إلى خارج طرابلس، سواء إلى عكار أو إلى دير عمار.

بلديات الفياض وأثل زمرلي مع نقل نفايات طرابلس إلى عكار باعتباره مخرجاً سهل التنفيذ، قبل أن يصطدم برفض الأهالي والفاعليات، وهو ما دفعه إلى طلب تدخّل رئيس الحكومة، عبر وساطة المفتي إمام، لتسهيل هذا المسار. وفي المقابل، يطرح المفتي إمام نقل نفايات طرابلس إلى دير عمار، وهو طرح يواجه بدوره رفض الأهالي هناك.

حلول مؤجّلة وأزمة مفتوحة

وبحسب معلومات «نداء الوطن»، طرح على طالبة البعث في الفياض وفاعليات المدينة، وسيعني عملياً إعادة إنتاج الأزمة أمام أعين الطرابلسيين، من دون معالجة أسبابها أو توفير حل مستدام لها.



الأزمة تتوضع وأصوات تطالب باستقالة البلدية

الأخرى طويلة الأمد، لا يمكن تنفيذها بالسرعة التي تفرّضها الأزمة الراهنة. وفي وقت يبحث فيه زمرلي ونواب طرابلس ومقنيها عن مخرج سريع يرفع شبح النفايات عن المدينة، يبقى نقلها إلى عكار أو دير عمار مساراً يصطدم برفض الأهالي، فيما لا يبدو إنشاء مكب جديد حلّاً متاحاً في المدى القريب.

أما إعادة تجميع النفايات في المكب الحالي، الذي بلغ قدرته الاستيعابية القصوى، فهو مخرج لا تشال زمرلي

من ورطته، بينما سيشكل فشلاً ذريعاً لبلدية طرابلس واتحاد بلديات الفياض وفاعليات المدينة، وسيعني عملياً إعادة إنتاج الأزمة أمام أعين الطرابلسيين، من دون معالجة أسبابها أو توفير حل مستدام لها.

الأسعار تدفع الأسر نحو الحرمان الغذائي

البنانيون في حقبة «المجاعة المصغّرة»

لم تعد الأزمة الاقتصادية في لبنان تقتصر على تراجع المداخيل وتآكل القدرة الشرائية، بل باتت تداعياتها تمتد إلى الأمن الغذائي والاجتماعي، في ظل استمرار ارتفاع الأسعار واتساع الفجوة بين الأجور وكلفة المعيشة. ومع تراجع قدرة الأسر على تأمين احتياجاتها الأساسية، لم يعد توافر السلع الغذائية في الأسواق كافيًا لضمان حصول المواطنين عليها، بعدما تجاوزت أسعارها إمكانات شرائح واسعة من المجتمع، ما يضع الأمن الغذائي أمام تحديات متزايدة.

رماح هاشم

تكشف المؤشرات الاجتماعية حجم الضغوط التي تواجهها الأسر اللبنانية، إذ تشير بيانات حديثة لليونيسيف إلى أن 4 من كل 5 أسر تواجه صعوبة في تأمين احتياجاتها الأساسية، فيما أفادت 22 % من الأسر بأن أطفالها ذهبوا إلى الفراش جائعين خلال الأسابيع السابقين. كذلك، ذكرت 31 % من الأسر أن أطفالها لم يحصلوا على الرعاية الصحية التي يحتاجون إليها بسبب عدم القدرة على تحمّل تكلفتها، في حين أفادت 14 % بوجود طفل واحد على الأقل منقرط في سوق العمل. وتعكس هذه الأرقام عمق التداعيات الاجتماعية للأزمة الاقتصادية، في وقت تزايد فيه المخاوف من اتساع رقعة الحرمان الغذائي وتراجع مستويات المعيشة.

هل يواجه لبنان مجاعة جديدة؟

يؤكد أستاذ الاقتصاد في الجامعة اللبنانية جاسم عجاقة لـ «نداء الوطن»، أن «لبنان لا يواجه مجاعة حادة، وفق المرحلة الخامسة من التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي (IPC)، لكنه يعاني أزمة هيكلية غير مسبوقة في الأمن الغذائي ناجمة عن الفقر المدقع والانهيار شبه الكامل لنظام «الاستحقاق»، أي قدرة الأفراد على الحصول على الغذاء».

ويوضح أن «المجاعة تُستخدم عادة لوصف حالات يصل فيها انعدام الحصول على الغذاء إلى مستويات قصوى، وغالبًا ما ترتبط بتعطل سلاسل الإمداد الغذائي المادية، وهذا لا ينطبق على الحالة اللبنانية، إذ لا تزال سلاسل الإمداد تعمل، فيما تتوافر المنتجات الغذائية على رفوف المتاجر بفضل استيراد الشركات الخاصة

السلع من الخارج».

لكن عجاقة يشير إلى أن «جوهر الغذاء، لا في توافره، بعدما ارتفعت أسعار التجزئة إلى مستويات تفوق بكثير القدرة الشرائية للمداخيل المحققة بالعمل المحلية، ما حرم شرائح واسعة من المواطنين من تأمين احتياجاتها الغذائية بصورة منتظمة».

وفي تفسيره لهذه الظاهرة، يستند عجاقة إلى إطار «الاستحقاق» الذي طوّره الاقتصادي «أمارتيا سن» لفهم أسباب المجاعات. ويقوم هذا المفهوم على أن عجز الأفراد عن شراء الغذاء، نتيجة انهيار قدرتهم على توليد الدخل، سواء عبر الأجور أو الأصول السائلة أو التحويلات الاجتماعية، قد يعرّضهم لخطر

من البنانيين عاجزون عن تأمين احتياجاتهم الأساسية بسبب ارتفاع معدلات التضخم. فيما يعاني 22 % من الأطفال من سوء التغذية نتيجة نقص الغذاء، وبنسبة 14 % منهم في أشكال مختلفة من عمالة الأطفال». ويشرح أن «الأسر اللبنانية كانت، قبل الأزمة الاقتصادية الراهنة، تعتمد على أربعة مصادر أساسية لاتمتصاص الصدمات الاقتصادية والتخفيف من تداعياتها، إلا أن هذه الوسائل استنفدت إلى حد كبير، ما أضعف قدرتها على الصمود في مواجهة الظروف المعيشية القاسية».

وتتمثل هذه الوسائل في المدخرات النقدية بالعملات الأجنبية، والتحويلات المالية، والدعم العائلي، والمساعدات الخيرية. ومع تراجع هذه الموارد، باتت الأسر أكثر عرضة لتقلبات الأسعار وتآكل المداخيل، فيما تقلّصت قدرتها على تعويض النقص في احتياجاتها الأساسية.

المجاعة، ويختلف ذلك عن حالات تنجم أساسًا عن انقطاع الإمدادات الغذائية، كما حصل خلال المجاعة الكبرى في لبنان عام 1915.

وفي الحالة اللبنانية الراهنة، يرى عجاقة أن «انهيار القدرة على تأمين الموارد المالية، رغم استمرار توافر الغذاء في الأسواق، أوجد ظروفًا تعيش فيها الأسر الأكثر هشاشة ومحدودة الدخل ما يمكن وصفه بـ«المجاعة المصغّرة» (Micro-famine)، وهي حالة تتفاقم حدتها بفعل الضغوط التضخمية الحادة».

قدرة الأسر على التحمل

يلفت عجاقة إلى أن «قدرة الأسر اللبنانية على تحمّل الأعباء المالية والجسدية وصلت إلى حدودها القصوى، في ظل تراجع المداخيل وارتفاع تكاليف المعيشة». وتظهر البيانات التي يستند إليها أن 80 %

من البنانيين عاجزون عن تأمين احتياجاتهم الأساسية بسبب ارتفاع معدلات التضخم. فيما يعاني 22 % من الأطفال من سوء التغذية نتيجة نقص الغذاء، وبنسبة 14 % منهم في أشكال مختلفة من عمالة الأطفال». ويشرح أن «الأسر اللبنانية كانت، قبل الأزمة الاقتصادية الراهنة، تعتمد على أربعة مصادر أساسية لاتمتصاص الصدمات الاقتصادية والتخفيف من تداعياتها، إلا أن هذه الوسائل استنفدت إلى حد كبير، ما أضعف قدرتها على الصمود في مواجهة الظروف المعيشية القاسية».

وتتمثل هذه الوسائل في المدخرات النقدية بالعملات الأجنبية، والتحويلات المالية، والدعم العائلي، والمساعدات الخيرية. ومع تراجع هذه الموارد، باتت الأسر أكثر عرضة لتقلبات الأسعار وتآكل المداخيل، فيما تقلّصت قدرتها على تعويض النقص في احتياجاتها الأساسية.

الضرائب الإضافية

يحذّر عجاقة من أن «الصددمات



عجاقة: قدرة الأسر على تحمّل الأعباء المالية وصلت إلى حدودها القصوى

المالية الناجمة عن السياسات الضريبية التنازلية تزيد الضغوط على ذوي الدخل المحدود، لأن هذه السياسات تفرض عليهم عبئًا نسبيًا أكبر مقارنة بالفئات الأعلى دخلًا. ويزبر في هذا السياق مثال ضريبة الـ 300 ألف ليرة لبنانية على شراء صحيفة النبرين، التي تعكس زيادة في تكاليف النقل والخدمات اللوجستية وتوصيل السلع الأساسية».

ويشرح أن «أثر هذه الضرائب لا يقتصر على المبلغ الذي يدفعه المستهلك مباشرة، بل يمتد إلى تكاليف نقل السلع وتوزيعها، ما يؤدي إلى ارتفاع أسعار المنتجات الأساسية. وتحمل الأسر محدودة الدخل وطأة هذه الزيادات بصورة أكبر، نظرًا إلى تأثرها المباشر أيضًا بارتفاع تكاليف النقل ورسوم المولدات الكهربائية الخاصة».

ويشدّد عجاقة على أن «هذه الأسر لا تملك هامشًا واسعًا لاتمتصاص أي أعباء مالية جديدة، في ظل محدودية مداخيلها واستمرار ارتفاع الأسعار. لذلك، ينعكس العبء الإضافي سريعًا على استهلاكها الغذائي، سواء من خلال تقليص عدد الوجبات أو خفض جودتها، الأمر الذي يفاقم انعدام الأمن الغذائي ويزيد المخاطر المرتبطة بالتغذية والصحة».

أزمة أمن غذائي

يعتبر عجاقة أن «لبنان تجاوز مرحلة الأزمة الاقتصادية المرتبطة بالفقر، ليدخل في أزمة هيكلية ومزمنة في الأمن الغذائي، تدرج، وفق تصنيفه، ضمن المرحلتين الثالثة والرابعة من

التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي (IPC)».

ويوضح أن الفقر وانعدام الأمن الغذائي، رغم ارتباطهما الوثيق، ليسا مفهومين متطابقين. فالفقر يُحدّد اعتمادًا إلى مستوى دخل الأسرة مقارنة بخط مرجعي محدد، فيما يرتبط انعدام الأمن الغذائي بقدره الأسرة الفعلية على تحويل مواردها المالية المتاحة إلى غذاء يوفّر الحد الأدنى من السعرات الحرارية والعناصر الغذائية اللازمة يوميًا».

وبناء على ذلك، فإن وجود دخل لا يعني بالضرورة قدرة الأسر على تأمين احتياجاتها الغذائية، خصوصًا عندما تتجاوز الأسعار إمكاناتها الشرائية. فالمعيار الأساسي، بقدر هذه الحالة، لا يقتصر على حجم الدخل، بل يشمل أيضًا ما يستطيع هذا الدخل شراؤه من غذاء، ومدى كفايته لتلبية الاحتياجات اليومية.

ويربط عجاقة تفاقم الأزمة بالتكاشم الاقتصادي الكلي تحت وطأة الركود التضخمي الحاد، مشيرًا إلى «تقديرات تقيد بتراجع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 10 % في ظل جمود الأجور واستمرار السياسات الضريبية التنازلية، تزايد الضغوط على الفئات الأكثر هشاشة، وتدفع شرائح متزايدة من العاملين نحو مستويات أشد من الحرمان الغذائي، رغم استمرارهم في سوق العمل».

نداء الوطن

الخميس 15 تشرين الأول 2026 | العدد 1988 | السنة الثامنة

نداء الوطن

السنة الثامنة | العدد 1988 | الخميس 15 تشرين الأول 2026

عودة الرحلات المباشرة بين لبنان وأميركا تعزّز السياحة والاستثمار



مكاسب اقتصادية واجتماعية

ستوفّر على المسافرين الوقت، من خلال الاستغناء عن محطات الترانزيت وما تفرضه من وقت إضافي»، لافتًا إلى أن «دخول شركات طيران جديدة إلى السوق من شأنه تعزيز المنافسة، بما قد ينعكس إيجابًا على أسعار تذاكر السفر».

شركات الشرق الأقصى»، واعتبر أن «من شأن هذا التطور أن يعزّز موقع مطار بيروت ويفتح أمامه آفاقًا للتحوّل إلى مركز إقليمي للنقل الجوي والعبور (الترانزيت)، يربط دول المنطقة بمختلف أنحاء العالم». أضاف: «أن الرحلات المباشرة

اعتقاده بأن «إنجاز هذه الخطوة، بعد استيفاء جميع الشروط والمعايير المطلوبة، من شأنه أن يشجّع شركات طيران عالمية أخرى على استئناف رحلاتها إلى لبنان، ولا سيما شركات الطيران الكندية والآسيوية، بما فيها الهندية والماليزية وعدد من

مشيرًا إلى أنه «لا يمكن تحديد موعد واضح لاستئناف الرحلات المباشرة، إذ قد يستغرق الأمر سنة أو سنة ونصف السنة، وربما فترة أقصر، تبعًا للإجراءات التي ستعتمدها شركات الطيران ونتائج تقييّماتها».

وفي هذا السياق، أعرب عبود عن



عودة الرحلات المباشرة من شأنها تحقيق مكاسب اقتصادية واجتماعية لبنان



بانكوك : لقاء جمع الوفد اللبناني مع أزغور

يستكمل الوفد اللبناني إلى الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي في بانكوك لقاءاته، وعقد سلسلة اجتماعات تناولت الإصلاحات المالية والمصرفية تهيئًا للتوصل إلى برنامج مع الصندوق، وتمويل التعافي والطاقة الشمسية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والدعم الإنساني والاجتماعي.

تفهيّد لكتاب إنذار بدفع نفقات مشتركة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق محكمة الحضور إلى قلمها في مهلة عشرين يومًا. يومًا تلي النشر والا بعد التبليغ جاصلًا وقلم دائرة تنفيذ المتن مقامًا مختارًا لك ويصاّر الى متابعة التنفيذ.
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن جان أنطون

تبليغ
إن محكمة الأمور المستعجلة في المتن - قسم القاضي رولا شمعون - تدعو المدعى عليه نبيل زنتاني المجهول محل الإقامة، بحضور إلى قلمها في مهلة عشرين يومًا من تاريخ النشر لتبليغ أوراق الدعوى رقم 295/2025 المقامة من المدعي سمير القرّي بوجهه وبوجه مدعى عليهم آخرين والبرامية إلى إلزامه بإزالة جميع الخزانات والطلمبات من القسم رقم 73/ في البناء القائم على العقار رقم 813/ أنطلياس وإزالة كل الخزانات الرائدة على السطح ومنع ركن المدخرات في القسم رقم 73/ كما هو محدد في خريطة الإفراز، ومن ثم حضور الجلسة المقررة في 19/11/2026

إعلان
طلب محمد صبحي محمد عباس سندات قانوني اعتبر مبلغًا وحوكم أصولًا وعدّ كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحًا.
رئيس الكتبة حنان الرباعي

إعلان
من أمانة السجل العقاري بعلبك الهرمل طلب محمد صبحي محمد عباس سندات تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقارات 1214 - 1215 بعلبك و 1018 - 540 إيعات الأقسام المشتركة في العقار رقم /1601/ الدكوانة تحصيلًا لمبلغ /25,410,000/ لـ.ل. و/ 1847/ د.أ. والقوائد واللوائح

اعلانات رسمية

محمود البلهوان وهيثم محمود البلهوان سندات تمليك بدل عن ضائع باسم كل من / رشيد محمود البلهوان ومحمد محمود البلهوان وهيثم محمود البلهوان عن حصصهم بالقسم 6 من العقار 290 منطقة رأس بيروت العقارية.
المعتزّس 15 يوم للمراجعة

أمين السجل العقاري
ندين الحصري
أمين السجل العقاري
في بيروت بالتكليف جويس عقل

إعلان قضائي
لدى المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان، المتن، الناطرة بالدعوى العقارية، برئاسة القاضي وائل ابو عساف ، تقدّم المستدعي ميريل جوج زعروره وسرح طاتيوس بوغازيوس بوكالة المحامي ايلي كيرللس باستدعاء رقم 38/2026 بوجه المستدعى ضدهم وزنة مروون طروده بدران وزمرد نصر المجوهولي محل الإقامة ميرشال عطا الله سند تمليك بدل عن ضائع ضدهم مروون طروده بدران قررت المحكمة ابلاغهم سندًا للمادة 15 /أ.م.م. للمعتزّس 15 يوم للمراجعة

إعلان
طلب سميون سمير عطا الله وكيل سمير ميرشال عطا الله سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 555 من منطقة العبرة وشوان.
المعتزّس 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري
يمنى سعد

إعلان من أمانة السجل العقاري
في كسروان
طلب وروبير حلیم الفغالي وكيل سينتيا روبيير الفغالي سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 362 قسم 4 بلك J من منطقة فيطرون.
المعتزّس 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري
ندين الحصري

إعلان
أمانة السجل العقاري في بيروت طلب جميل حسين السباعي بصفته وكيل عن كل من رشيد محمود البلهوان ومحمد

رئيس القلم كيوان كيوان

«كلب ساكن» لسارة فرنسيس يُعرض لبنانيًا للمرة الأولى



المخرجة سارة فرنسيس

بعد العرض العالمي الأول لفيلم «كلب ساكن»، أحدث أفلام المخرجة اللبنانية سارة فرنسيس، في مهرجان روتردام السينمائي الدولي، ومشاركتها في مهرجانات عديدة حول العالم، أبرزها «مهرجان القاهرة الدولي»، حيث اختير «أفضل فيلم عربي» في «مسابقة جائزة سعد الدين وهبة»، إضافة إلى «جائزة أفضل تصميم صوت» في «مهرجان كشمير وجامو الدولي للأفلام»، يُقام العرض اللبناني الأول للفيلم اليوم الخميس في «سينما متروبوليس» (مار مخايل - بيروت)، ضمن فعاليات الدورة الثلاثين من «مهرجان الفيلم الأوروبي في لبنان». على أن تحضر أسرة الفيلم عرض الأحد 18 تشرين الأول 2026. وتؤدي شيرين كرامة في الفيلم دور «عايدة»، وهي امرأة تقود سيارتها إلى منزل عائلي شبه مهجور في جبال لبنان. لكنّ زوجها، «وليد»، الذي يؤدي دوره نداء واكيم، والعائد لتهو بعد سنوات من الاعتراب، لم يكن يتوقع وجودها هناك، وعلى مدى أربعة أيام، يحاول الزوجان فهم

أحدهما الآخر. لكنّ العلاقة ليست سهلة؛ فهل بقي ما يمكن إنقاذه؟ فيلم «كلب ساكن» تشرح علاقة البحر الأحمر للإنتاج المشترك، وهو من كتابة سارة فرنسيس وإخراجها، وإنتاج أبرا لو سفيان

وسارة فرنسيس لشركة «أفلام بلا مكان»، بمشاركة مارين فايان (Dewberries Films) و «مؤسسة البحر الأحمر للإنتاج المشترك»، إلى جانب كارول مزهر ونغم عيتاني وماري جرمانوس سابا. وقد حظي

العمل بإشادات نقدية في بعض الدوريات والمواقع السينمائية المتخصصة. يُشار إلى أنّ سارة فرنسيس مخرجة لبنانية نشأت ودرست في بيروت. عُرض فيلمها الروائي

الطويل الأول «طيور أيلول» (2013) للمرة الأولى ضمن المسابقة الرئيسية في «مهرجان كوبنهاغن للأفلام الوثائقية»، ثم في مهرجانات ومؤسسات ثقافية ومتاحف، منها «مركز لينكولن» و «متحف

ستيديليك» و «مهرجان DMZ Docs» في كوريا الجنوبية. أمّا فيلمها الثاني «كما في السماء، كذلك على الأرض» (2020)، ففُرض للمرة الأولى في «مهرجان برلين السينمائي الدولي».

رئيس «اللوفر» يحذّر من إغلاقه دون ترميم شامل



كريستوف ليريبولت (أرشيف - أ.ف.ب.)

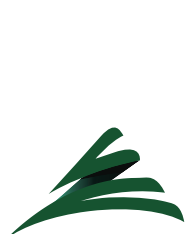
حذّر رئيس «متحف اللوفر» في باريس، كريستوف ليريبولت، أمس الأربعاء، من احتمال اضطراب المتحف الأكثر استقطابًا للزوار في العالم إلى إغلاق أبوابه أمام الجمهور، ما لم يوافق المشترون الفرنسيون على مشروع شامل لترميمه وتحديثه، في ظلّ تدهور بنيته التحتية والاكتظاظ الذي يفوق طاقته الاستيعابية.

وقال ليريبولت، في مقابلة مع صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية، إن إدارة المتحف تعزم الاستعانة بمصادر تمويل خاصة لتنفيذ مشروع التحديث، لكنّ ضخّ أموال عامة كبيرة سيُتطلب الحصول على موافقة بعد «الانتخابات الوطنية» المقررة العام المقبل. وشدّد على أن «أيّا تكن الجهة

التي ستشكّل الحكومة المقبلة، عليها أن تحرك أنه إذا لم يُرمّم اللوفر ويُحدّث ويخضع لعملية تطوير شاملة، فسيُختلف سريعًا عن الركب، وسيضطر في نهاية المطاف إلى إغلاق أبوابه أمام الجمهور وستكون تلك كارثة». وكان ليريبولت قد تولّى رئاسة المتحف في شباط الماضي، عقب عملية السطو التي شهدها «اللوفر» في 19 تشرين الأول 2025، حين تمكّنت عصابة من سرقة مجوهرات تُقدّر قيمتها بنحو 100 مليون دولار. ومنذ تولّيه منصبه، جعل ليريبولت معالجة الثغرات الأمنية التي كشفتها السرقة أولوية، مؤكّداً لـ «وكالة الصحافة الفرنسية»، قبيل الذكرى السنوية الأولى

لعملية، أن تنفيذ خطة أمنية شاملة بقيمة 85 مليون يورو يتقدّم بوتيرة سريعة. وتشمل الخطة استحداث منصب جديد لرئيس الأمن، وتحديث شبكة كاميرات المراقبة التي تبيّن أنها تضيّع كاميرات قديمة وتعاني ثغرات واسعة، إلى جانب تعزيز المراقبة في محيط المتحف وعند مداخله.

غير أن ليريبولت اعتبر أن التحسينات الطويلة الأمد لا يمكن تحقيقها إلا ضمن مشروع التحديث الشامل للمتحف، الذي استقبل نحو تسعة ملايين زائر العام الماضي، مشدّداً على أن الإجراءات اللازمة لتعزيز أمنه تتطلب تنفيذ أعمال في المبنى التاريخي وبنيته التحتية.



يعاني «اللوفر» مشكلات بنيوية ما يبرز الحاجة إلى ترميم وتحديث

حظك اليوم											
الحمل ♈	21 آذار 19 نيسان	لا تتصق بطيش خلال هذه الفترة، عليك أن تدرك عواقب الأمور. تحاول أن تكتشف حقيقة مشاعر الحبيب تجاهك.	الثور ♉	20 نيسان 20 أيار	لا تضعق وقتك بالبحث عن المشاكل بل هذ من توتر أعصابك. أنت في مرحلة الأمان مع الحبيب فحافظ على هذه المكانة.	الجوزاء ♊	21 أيار 20 حزيران	لا تسمح لمزاجك بأن يكون متقلباً ولا تتردد كثيراً بإتخاذ أي قرار. قد يكون الأفضل أن تتقبل الحبيب كما هو.	السرطان ♋	21 حزيران 22 تموز	لإنجاح مشروع ما عليك أن تسعى لاكتساب ثقة الآخرين. إختيارك النوثوق بالحبيب يريحك كثيراً خلال هذه الفترة.
الميزان ♎	23 أيلول 23 تشرين الأول	تشرع أن الكثير من الأمور المعقدة تحيط بك اليوم. أنتقل في مظهرك ولياقتك في تصرفك تجذبان إليك الجنس الآخر.	العقرب ♏	24 تشرين الأول 21 تشرين الثاني	تصرّفات بعض زملاء العمل تشعرك بالفضب لكن وقت المواجهة لم يحن بعد. تشتاق إلى الحبيب بسبب انشغاله عنك خلال هذه الفترة.	القوس ♏	22 تشرين الثاني 21 كانون الأول	لا تير الانتهاب إلى الإشاعات التي تسمعها في محيط عملك. أمسية لطيفة بالتشارك تجمعك بمن تريد اليوم.	الجدي ♑	22 كانون الأول 19 كانون الثاني	أنت في بداية الطريق نحو النجاح لا تستعجل وتهمّل. كن متفاناً فيما يتعلق بحياتك العاطفية فالأمور بطريقها لتحسن
الدلو ♒	20 كانون الثاني 18 شباط	اجعل الأمور أكثر سلاسة أثناء تعاملك مع الآخرين. إن أحوالك العاطفية مستقرة مع الحبيب وتشعر بالسعادة بقربه. وتعمل على تنفيذها.	الحوت ♒	19 شباط 20 آذار	المنافشة بطريقة صحيحة هي أفضل حل اليوم لتصل إلى قرارات مفيدة. أخيراً تقنع بوجهة نظر الحبيب وتعمل على تنفيذها.	العذراء ♍	23 آب 22 أيلول	إنّه الوقت المناسب للتغيير فلا تتأخر في القرارات المناسبة. تمالك أعصابك ولا داعي للعصبية اليوم.	الأسد ♌	22 تموز 23 آب	قد تعاني من ظروف صعبة مع العائلة فكن هادئاً. لا تنتظر من الحبيب أن يبادر بل أقدم أنت ولا تتأخر.

وجه الأم الذي نحبه مصدر الرعب الأكبر في «Other Mommy»



لقطة من الفيلم

إحداث شرح داخل الصورة المألوفة للأمومة.

غير أنّ الفيلم لا يمنح هذه الازدواجية عمقاً نفسياً يوازي إمكاناتها، إذ تبقى الشخصيات، في مواضع كثيرة، أسيرة الوظيفة التي تؤديها داخل مشاهد الرعب. وتؤدي الممثلة الشابة Arabella Olivia Clark دور «بيلا» بوصفها مركز الرؤية السردية، لكنّ التجربة الداخلية للطفلة لا تتطوّر دائماً بما يكفي ليتحوّل خوفها إلى تجربة عاطفية متكاملة، لا مجرد ذريعة لمزيد من المطاردات والمفاجآت.

صناعة الخوف من الصمت
يختار روب سافاج إيقاعاً محمومًا، يحشد فيه الأحداث والمواجهات ضمن مسار متسارع، كأنّ الفيلم يخشى أن يفقد قبضته على

المشاهد إذا أتاح للحكاية لحظة تأقّل. وفي ذلك، تبرز أهمية تصميم الصوت: فالصمت ليس غيابًا للصوت، بل انتظار مشحون تتخلله أصوات البيئة المنزلية، من صرير الأريضات إلى حركة الأبواب، لتتحول التفاصيل اليومية إلى إشارات تهديد. وما لا نراه يصحح أحيانًا أكثر إخافة ممّا تعرضه الصورة مباشرة. يوظف المخرج التأطير البصري والفرغات المنزلية لتوليد إحساس دائم بأنّ الخطر قد يكون خلف أي باب. كما تغدو الكاميرا أداة لتقييد مجال الرؤية، بحيث يشارك المشاهد الطفلة ارتباطها وعجزها عن التمييز بين المألوف والمخيف. لكنّ هذا الاشتغال التقني، على فاعليته، لا ينجح دائمًا في الاندماج مع البناء الدرامي. فبعض مشاهد

الفرع تبدو منفصلة عن التطوّر النفسي للشخصيات، كأنّها عروض بصرية قائمة بذاتها. تكمن الفكرة الأكثر إثارة للاهتمام في الفيلم في العلاقة بين الرعب والأزمة العائلية، إذ إنّ «بيلا» تلتقط وتؤثر والديها، لكنّ العمل يكتفي غالبًا بالإيحاء بما تشعر به، من دون التوغّل بما يكفي في عالمها الداخلي. كما أنّ التصدّعات بين «أورسولا» و «راسل» تظلّ إشارات متفرّقة، لا تتطوّر إلى مسار درامي يمنح الصراع القائم أبعادًا إنسانية أعمق. ومع ذلك، لا يخلو الفيلم من لحظات إخراجية متماسكة، تكشف عن ثقة سافاج بأدوات النوع السينمائي، ولا سيما في بناء الترقب وإدارة الإيقاع. غير أنّ الرعب لا يُقاس بعدد القفزات المفاجئة وحدها، فالصورة الأكثر رسوخًا هي

تلك التي تترك أثرًا نفسيًا يتجاوز لحظة المشاهدة. يقدّم «Other Mommy» تجربة رعب مشغولة بصريًا وصوتيًا، تقودها تشااستين بحضورها الأسر، لكنّه لا يستمر بالكامل إمكاناتها الدرامية في تناول الأمومة والخوف والروابط العائلية. الفيلم يعرف كيف يثير القلق، لكنّه أقلّ قدرة على تحويله إلى تأمل درامي عميق. وتبقى مفارقته الأساسية أنّّه يذكرنا بأنّ الرعب الأكثر فاعلية قد لا يكمن في ظهور وحشي، بل في اللحظة التي نكتشف فيها أنّ اختيار حدود الطمأنينة، فليدخل صالة السينما مستعدًا للشك في الوجه الذي يعرفه أكثر من أيّ وجه آخر.

بعض مشاهد الفرع تبدو منفصلة عن التطوّر النفسي للشخصيات

فيلم «The Social Reckoning» نموذجًا...

هل بات الموزّعون يخشون الأفلام الصعبة؟



ملصق فيلم «The Social Reckoning»

من الإنتاج، لكنّها قد تُحاصر في نطاق عرض أضيق. بذلك تتّسع المسافة أكثر بين ما تستطيع السينما قوله وما تجرّو الصناعة على توزيعه.

السينما لا تفقد قيمتها حين تُربك الجمهور، بل حين تتخلّى العائد والمخاطرة. فهل أصبح صعوبة الفكرة إلى تهمة تجارية، فقد لا تختفي الأفلام الجريئة

مرحلة إعادة حسابات، تُختبر فيها حتى المشاريع الطموحة بمعايير العائد والمخاطرة. فهل أصبح صعوبة الفكرة إلى تهمة تجارية، الرغبة في صناعة فيلم يترك أثرًا؟

هوليوود تعيش مرحلة تختبر فيها المشاريع الطموحة بمعايير العائد والمخاطرة



هوليوود تعيش مرحلة تختبر فيها المشاريع الطموحة بمعايير العائد والمخاطرة

الأسبوع الماضي، فيما اقتصرت عروضه العربية على السعودية والإمارات والكويت، وعلمت «نداء الوطن» أنّ شركة Sony Pictures Releasing قزّرت استيعاده من أسواق عديدة، تحديدًا لأنّه فيلم صعب، ولأنّ توزيعه دوليًا يتطلب المجازفة بإنفاق ملايين الدولارات. وهنا يبرز السؤال الجريئة في صناعة باتت تحسب أرقامها بدقة متزايدة. الفيلم، الذي يتناول رحلة الهندسة المعلوماتية Frances Haugen، في الكشف عن أسرار «فايسبوك»، يعود إلى منطقة شائكة، هي العلاقة بين التكنولوجيا والحقيقة، وبين المصالح التجارية ومسؤوليّة المنصّات الاجتماعيّة. وهي موضوعات تمنح السينما أهمّيّتها، لكنها لا تضمن بالضرورة جذب الجمهور أو تسهيل تسويق العمل عالميًا. انطلقت عروض الفيلم عالميًا

البنانية الأولى تطلق العام الثاني من «مدرسة المواطنة»



نعمت عون: «مدرسة المواطنة ليست مشروعاً لسنّة، ولا نشاطاً عابراً مدرسة المواطنة ثقافة»

لسلوكهم المسؤول ومبادراتهم ومساهماتهم في تجسيد قيم المواطنة في حياتهم اليومية. ولا تقتصر المنحة على تكريم الإنجاز، بل تهدف إلى تشجيع الطلاب الذين أظهرُوا تميّزاً في ممارسة المواطنة، وتحفيز أقرانهم على تحويل هذه القيم إلى سلوك يومي والتزام فعلي داخل المدرسة وخارجها.

وأكدت السيدة عون أن هذه المبادرة تحمل رسالة دعم وثقة بقدرة الشباب على إحداث التغيير والمساهمة في بناء مستقبل أفضل، قائلة: «نحنأ حدكن... ونحنأ مؤمنين فيكن».

«إطلاق السفير الرقمي الطلابي»

وفي إطار تعزيز مشاركة الشباب وإيصال صوتهم، كُشف خلال المؤتمر عن إطلاق «السفير الرقمي الطلابي» لمبادرة «مدرسة المواطنة»، الذي سيواكب الطلاب والجمهور من خلال محتوى رقمي يسلط الضوء على تجارب الطلاب ومبادراتهم، ويعزّز حضورهم كشركاء فاعلين في نشر ثقافة المواطنة.

وتندرج هذه الخطوة في سياق توجّه المبادرة إلى توظيف الأدوات الرقمية لتوسيع المشاركة الإيجابية للجيل الناشئ، مع التأكيد على أهمية الوعي والمسؤولية في استخدام التكنولوجيا، ولا سيما في ظل التطورات المتسارعة في مجال الذكاء الاصطناعي.

واختتم اللقاء بالتأكيد على أن انطلاق العام الثاني من «مدرسة المواطنة» يمثّل محطة جديدة في مسار توسيع المبادرة وتعزيز أثرها على امتداد الوطن، من خلال الشراكة بين المدارس والطلاب والمعلمين والمؤسسات الداعمة، والعمل على تحويل المواطنة من مفهوم يُدرّس إلى ثقافة تُمارس يومياً، وسلوك يعكس التزاماً فعلياً ببناء مجتمع أكثر مسؤولية وتضامناً واحتراماً للاختلاف.

يومي ومبادرات عملية، بما يعزّز دور المدرسة كمساحة للتعلّم والمشاركة وبناء الإنسان.

تكريم مدارس

وفي سياق تقدير التميّز في تطبيق مفاهيم المواطنة، تم تكريم المدارس العشر التي حققت أعلى النتائج وفق مؤشر «مدرسة المواطنة»، وقد اختيرت أربع مدارس من بينها بالقرعة للمشاركة في مؤتمرات للقيادة تُقام في سيول ونيروبي، بدعم من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). ويأتي هذا الاختيار تقديراً لتميّز هذه المدارس في ممارساتها المواطنة، وفرصة لتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب الدولية.

نتائج التقييم

وتضمّن اللقاء عرضاً لنتائج عملية الرصد والتقييم التي أجراها معهد الأصفرى للمجتمع المدني (Asfari Institute for Civil Society and Citizenship) في الجامعة الأميركية في بيروت، إلى جانب التقرير الصادر عن المعهد وورقة السياسات المرتبطة بالمبادرة، وتوفّر نتائج التقييم قاعدة معرفية لفهم أثر «مدرسة المواطنة» وتحديد مجالات تطويرها، بما يدعم توسيع المشاركة وتعزيز الممارسات التربوية التي تضع الطالب في صلب عملية بناء المواطنة.

وقدّم رئيس الجامعة الأميركية في بيروت، الدكتور فضلو خوري، توصيات سياساتية مستندة إلى البيانات، تناولت سبل تعزيز المواطنة وتطوير الممارسات المرتبطة بها.

«منحة جيل المواطنة»

وفي خطوة تربط التعلّم بالممارسة، أعلنت اللبنانية الأولى إطلاق «منحة جيل المواطنة»، التي تُمنح لطلاب تميّزوا في ممارساتهم المواطنة خلال العام الدراسي الماضي، تقديراً

السيدة الأولى: بناء الإنسان

وأكدت السيدة الأولى في كلمة ألقته في المناسبة، أن جوهر المبادرة يتجاوز تعليم مفاهيم المواطنة نظرياً، ليصل إلى بناء الإنسان وتعزيز قيم السلام والمسؤولية والالتزام واحترام الاختلاف.

وقالت: «مدرسة المواطنة ليست مشروعاً لسنّة، ولا نشاطاً عابراً، ولا مبادرة مرتبطة بظرفي معيّن، مدرسة المواطنة هي ثقافة بناء الجسور، ثقافة بناء السلام، ثقافة احترام الاختلاف، وثقافة بناء الإنسان».

وأضافت السيدة عون: أن مسؤولية المؤسسات التربوية والمجتمع تكمن في منح الشباب الفرصة للمشاركة في صياغة مستقبلهم، مشددة على أن بناء هذا المستقبل لا يتحقق بالكلام وحده، بل بالعمل المشترك. وأكدت أن لبنان ليس قدراً محكوماً بتكرار الماضي، بل إمكانية يستطيع الجيل الجديد أن يسهم في تحقيقها من خلال الوعي والمشاركة والممارسة اليومية للمواطنة.

المبادرة على امتداد الوطن

ومع إطلاق عامها الثاني، تنتقل «مدرسة المواطنة» من 150 إلى 300 مدرسة رسمية وخاصة، موزّعة على مختلف المناطق اللبنانية، بما يوسّع نطاق المشاركة ويتيح لعدد أكبر من الطلاب خوض تجارب تربوية تعزّز قيم المواطنة الفاعلة والمسؤولية والالتزام واحترام الآخر.

ويأتي هذا التوسّع استكمالاً للمرحلة الأولى التي ركّزت على إدماج مفاهيم المواطنة في البيئة المدرسية، وتحويلها من مبادئ نظرية إلى ممارسات ومبادرات ملموسة، تعكس قدرة الطلاب على المشاركة الإيجابية في مجتمعاتهم. كما عرض اللقاء أبرز التجارب المدرسية التي أظهرت كيف يمكن للطلاب ترجمة قيم المواطنة إلى سلوك

أطلقت اللبنانية الأولى، السيدة نعمت عون، العام الأكاديمي الثاني من مبادرة «مدرسة المواطنة»، معلنة توسيع نطاقها من 150 إلى 300 مدرسة رسمية وخاصة، موزّعة على مختلف المناطق اللبنانية، من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، في خطوة تهدف إلى ترسيخ ثقافة المواطنة الفاعلة لدى الأجيال الشابة والناشئة، وتعزيز حضورها في الحياة المدرسية والمجتمعية.

موقف اللبنانية الأولى أعلن خلال لقاء جامع عقد في المكتبة الوطنية في بيروت، الوزراء: التربية والتعليم العالي، ريم كرامي، الثقافة غسان سلامة، الشؤون الاجتماعية حنين السيد، الشباب والرياضة نورا بيرقداريان، ورئيس اتحاد غرفة التجارة والصناعة والزراعة الوزير السابق محمد شقير، إضافة إلى شخصيات سياسية وممثلي الهيئات التعليمية في المدارس المشاركة والجهات الداعمة للمبادرة، إلى جانب ممثلي وسائل الإعلام. وقد تولّى الإعلامي جيري غزال تقديم الفعالية.

وشكّل اللقاء مناسبة لعرض حصيلة العام الأول من المبادرة، وعرض نتائج التقييم والتجارب المدرسية، والإعلان عن التوسّع في مرحلتها الثانية، إلى جانب إطلاق «منحة جيل المواطنة» والمبادرات الجديدة الهادفة إلى تعزيز مشاركة الطلاب وإبراز دورهم في نشر ثقافة المواطنة.



توسيع نطاق المبادرة من 150 إلى 300 مدرسة رسمية وخاصة

عماد موسى

توفير بأكل البسينات

لم يعد في خزانن تقلا مَليّمتراً شاعراً لوضع المشتريات اليومية الفائضة عن حاجة العيلة، ما اضطرها إلى اقتطاع حيّز من غرفة نومها لتخزين مساحيق التنظيف والصابون والشامبو و«جلّ الاستحمام». بتدبير كهذا طغت رائحة الصنوبر والليمون وال«لافندر» وجوز الهند على رائحة الغوريلا الحامل إسم عدلي.

أما المعلّبات فأفردت لها زاوية في الصالون وشققتها بطريقة مدروسة، ووضعت إلى جانبها أكياس الحبوب على أنواعها والترمس، وهو من الأساسيات المرافقة لسهرات عدلي أمام التلفاز.

لكن المشكلة الكبرى في اللحوم والأجبان والخضار والفواكه. ضاق بها البراد ذرعاً، وجد عدلي الحل باتّباع بزّاد بنصف عمره، فعاش ربع المدة المقدّر له أن يعيشها قبل أن تخف برودته وتزداد حماوته.

من يراقب عدلي كل يوم، طالقاً على الطابق الثالث ماذا لسانه ك«لاكي» بسبب حملوته الزائدة يتوجسّش. يستنشر حرقاً على الأبواب، وإلا ما لزوم 12 علبة لحمة و24 علبة فول وحمص

وشولات البصل والبطاطا والكانتول والشمع والمكسرات وقناني الويسكي الرخيص الصالحة لجلسات الملاجئ؟

ما يحصل مع عدلي أن بعدما باع بيت الضيعة بتراب المصري لتدبير أموره وقسط ولده الوحيد، وكونه من متابعي حركة الأسواق، بات كلما عرف بعرض مغرٍ قفز إلى السوبر ماركت قبل نفاذ الكمية المعروضة، بمعزل عن حاجته إليها. وأحياناً يزور ثلاثة أو أربعة سوبرماركت كي لا يفوته أي drop. «كل شي بالبيت بينغاز» هذه نظرية تقلا وها هو عدلي يطبقها بحذافيرها وبأسوأ أداء وذلك بعدما وجد أخيراً قرشين يجيبته.

أدمن عدلي ملاحقة العروض ال«متلها ما صار»، كل 10 دقائق «بشيك» على جواله لمعرفة آخر المستجدات عن «أوفرات» الويك أند، وآخر الشهر والأعياد وما قبل الأعياد، تحلى عن التنظير السياسي بين حدة زهر وصفنة دهر كل حديثه مع خليل صار يتمحور حول: قدي عم تجيب مرطبان الكبيس من عند أنيس؟ وحياة ريك جيت خمس مرابيين كبيس خيار يسعر مرطبان، وتلات قوالب شنكليش بدولار، وليتر حليب السائل بنصف دولار. اشترت 10 ليترات.

بته خليل الجديق جازه إلى أن معظم المعروضات تكون على وشك انتهاء تاريخ صلاحيتها. ابتسم عدلي ابتسامة العارف بالبواطن: ولو يا جار عم تخبرني؟ تقلا عملت بالحليب رز بحليب ولبن ولبنية ومهلبية وقشطة وقشطية ولبنة وجبنة بلدية.

أمس عاد عدلي من جولته اليومية حاملاً «أكل بسينات» بكميات، وراح يشرح لتقلا كم وفّر بثمانها، «أكثر من النصف وحياتك» فنظرت إليه شذراً وسألته: دخلك يا رجوتي نحن عتّا بسينات؟

أجاب: لا. بكرأ منجيب.